شكيب أبو زيد: مستمرون في الحوكمة والرقمنة واعطاء قيمة مضافة لأعضاء الاتحاد

تحدث **شكيب أبو زيد** الأمين العام للاتحاد العام العربي للتأمين عن موضوعات مهمة في حوار مع الإعلام مؤكداً خلاله العمل على مجموعة من الأولويات التي شكلت البرنامج الذي عمل عليه منذ توليه الأمانة العامة قبل أربع سنوات والمتمثل في أهدافاً أساسية أولها الحوكمة باعتبارها مسألة جوهرية في عمل الاتحادات. مشيراً إلى رقمنة عمليات الاتحاد وانتداب مهندسي تكنولوجيا المعلومات (IT) فضلاً عن الربط الإلكتروني للبطاقة البرتقالية التي تضم ملايين البيانات التي تحتاج أن تكون داخل نظام معلوماتي، حيث تم التعاقد مع إحدى الشركات التي عملت على برمجة نظام معلوماتي لإدارة البطاقة البرتقالية متجاوزين المرحلة الأولى أي الإصدار مع العمل على إنجاز المرحلة الثانية المتمثلة في برمجة إدخال بيانات الحوادث وصولاً إلى قاعدة بيانات ضخمة.

أكبر قاعدة بيانات تأمينية على مستوى الوطن العربي

وفي إطار رقمنة الاتحاد لفت **أبو زيد** إلى العمل الدؤوب لتحويل كل المعاملات والمراسلات والنشرة الإلكترونية والمجلة إلى نظام رقمي، وبعد جمع إحصائيات ومقالات على مدى أربع سنوات بات هناك أكبر قاعدة بيانات تأمينية على مستوى الوطن العربي.

وفيما يتعلق بدور الاتحاد في الكوارث الطبيعية والتي كان آخرها زلزال المغرب يشير إلى إطلاق مبادرة عربية العام الماضي للحد من آثار الكوارث الطبيعية، فضلاً عن تنظيم ندوة عن الموضوع حضرها ما يقرب من ٤٠ شخصاً من معيدي التأمين العالميين والعرب وشركات وساطة إعادة تأمين عالمية وإقليمية، بهدف توعية الشركات والاتحادات العربية والهيئات المسؤولة بضرورة العمل المشترك بحيث لا يكفي أن يرفع الاتحاد العام العربي للتأمين شعار العمل العربي المشترك أسفاً على التفاعل وردود الفعل الضعيفة مشيراً إلى التقدم بمقترح للجامعة العربية، إلا أنه إلى حد الآن لم يجد طريقة للدراسة بشكل جدي.

صلة الوصل بين كل مكونات صناعة التأمين العربية

وفي ما خص التحديات التي يواجهها الاتحاد رأى **أبو زيد** أن التحدي الأبرز هو جائحة «كورونا» ولكنها كانت فرصة مهمة للاستعداد للتحول للعمل عن بُعد وإعلام الشركات أن هناك تحولاً حقيقياً. أما بالنسبة للقيمة المضافة التي يعطيها الاتحاد للشركات التي تنضوي تحت مظلته، أكد أن الاتحاد مصدراً أساسياً للمعلومات التأمينية، ومطالب بأن يكون صلة الوصل بين كل مكونات صناعة التأمين العربية والمساهمة بالنهوض بها.

الرقمنة أداة مهمة لتعزيز طرق التسويق

وعن سؤاله عن دور الرقمنة في زيادة الوعي التأميني أوضح أن الرقمنة أداة مهمة لتعزيز طرق التسويق لشركات التأمين للوصول إلى قاعدة أوسع من العملاء مشدداً، على أن مسألة الترويج يجب أن تخرج من النمط التقليدي وربطها بالقنوات الرقمية.

وفي ما يتعلق بحاجة الكوارث الطبيعية إلى مجمعة أشار إلى أن المنطقة العربية معرضة إلى كوارث طبيعية كحرائق الغابات والزلازل والفيضانات. بحيث أن ٨ بلدان عربية معرضة للكوارث، عمّان والإمارات معرضتان للعواصف المدارية، حرائق الغابات خطر حقيقي بالجزائر وتونس ولبنان والمغرب وسوريا، كما خطر الزلازل في العديد من البلدان ولهذا الغرض عمل الاتحاد على إطلاق المبادرة العربية في ٢ أكتوبر ٢٠٢٢ متمنين انخراط الاتحادات في المبادرة، إلا أنه وللأسف تعرضنا خلال عام واحد لزلزالين في كل من المغرب وسوريا وفيضانات ضربت ليبيا. مؤكداً، إعادة طرح المبادرة مع الجامعة العربية.

ورداً على الخطة المستقبلية للاتحاد العربي أعرب على الاستمرار بالنهج نفسه: الحوكمة والرقمنة وإعطاء قيمة مضافة حقيقية لأعضاء الاتحاد. وعن ملتقى شرم الشيخ في نسخته الخامسة وجد **أبو زيد** أنه ملتقى ناجح للغاية على مستوى الحضور والتنظيم مثنياً على جهود الاتحاد المصري في العمل على نجاح الملتقى واختيار الموضوعات بدقة.

انضمام دول عربية إلى البريكس يعود إلى الوزن الاقتصادي والكتل النقدية والمدخرات والصناديق السيادية

وفي سياق آخر، رأى أن انضمام دول عربية إلى مجموعة البريكس كالإمارات والسعودية يعود إلى الوزن الاقتصادي والكتل النقدية والمدخرات والصناديق السيادية. أما بالنسبة لجمهورية مصر باعتبارها دولة وازنة على الصعيدين العربي والافريقي مشيراً إلى أن الجميع يراهن على أن دولة مصر ستكون ذات اقتصاد أقوى في المرحلة المقبلة.